الرِّسالةُ الذَهَبيّة
في طبِّ الرِّضا

totfim

بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين أخبرنا أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن همام بن سهيل رحمة الله عليه قال حدثنا
الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثني أبي وكان عالماً بأبي الحسن علي بن موسى الرضا
صلوات الله عليهما خاصاً به ملازماً لخدمته وكان معه حين حمل من المدينة
إلى المأمون إلى خراسان واستشهد عليه السلام بطوس وهو ابن تسع وأربعين
سنة قال كان المأمون بنيسابور وفي مجلسه سيدي أبو الحسن الرضا
عليه السلام وجماعة من الفلاسفة والمتطببين مثل يوحنا بن ماسويه وجبرئيل
بن بختيشوع وصالح بن بهلمة الهندي وغيرهم من منتحلي العلوم وذوي
البحث والنظر فجرى ذكر الطب وما فيه صلاح الأجسام وقوامها فأغرق
المأمون ومن كان بحضرته في الكلام وتغلغلوا في علم ذلك وكيف ركب
الله تعالى هذا الجسد وجمع فيه هذه الأشياء المتضادة من الطبائع الأربع
ومضار الأغذية ومنافعها وما يلحق الأجسام من مضارها من العلل
قال وأبو الحسن عليه السلام ساكت لا يتكلم في شيء من ذلك فقال له
المأمون ما تقول يا أبا الحسن في هذا الأمر الذي نحن فيه هذا
اليوم فقد كثر علي وهو الذي لا بد منه ومعرفة هذه الأغذية
النافع منها والضار وتدبير الجسد فقال أبو الحسن عليه السلام
عندي من ذلك ما جربته وعرفت صحته بالاختبار ومرور
الأيام مع ما وقفني عليه من مضى من السلف مما لا يسع الإنسان
جهله ولا يعذر في تركه وأنا أجمع ذلك لأمير المؤمنين مع ما يقاربه
مما يحتاج إلى معرفته قال وعاجل المأمون الخروج إلى بلخ
وتخلف عنه أبو الحسن عليه السلام فكتب المأمون إليه كتاباً يتنجز
ما كان ذكره له مما يحتاج إلى معرفته على ما سمعه وجربه من الأطعمة والأشربة وأخذ
الأدوية والفصد والحجامة والسواك والحمام والنورة والتدبير
في ذلك فكتب إليه أبو الحسن عليه السلام كتاباً نسخته

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بالله اما بعد فانه وصل كتاب امير المومنين
حفظنا امره فيه من توقيفه على ما يحتاج اليه مما جربته وسمعته في
الاطعمة والاشربة ولبس اللباس والنوم والفصد والحجامة والحمام والنورة
والباه وغير ذلك مما يدبر واستقامت امر الجسد به وقد فسرت لامير المومنين
ما يحتاج اليه وشرحت له ما يعمل عليه في تدبير مطعمه ومشربه واخذه
الدوا وفصده وحجامته وباهه وغير ذلك مما يحتاج اليه في سياسة
جسمه وبالله التوفيق ٥ اعلم يا امير المومنين ان الله عز وجل لم يبتل البدن بدا حتى
جعل له دوا يعالج به ولكل صنف من الدا صنفا من الدوا وتدبيرا وحسب
ذلك ان هذه الاجسام انما تشبه على مثال الملك فملك الجسد هو القلب
والعمال العروق في الاوصال والدماغ ... الملك والاوصال ... الجسد والاعوان
يداه ورجلاه وعيناه وشفتاه ولسانه وخزائنه معدته وبطنه وحجابه
وصدره ... يعرفان ويسمعان ويعلمان ما يوحي اليهما
للملك والرجلان ينقلان الملك حيث شا والعينان يدلانه على ما
يغيب عنه لان الملك وراء الحجاب لا يوصل اليه الا باذنه ... سراجا
ايضا وحصن الجسد وحرزه الاذنان لا يدخلان على الملك الا
ما يوافقه لانهما لا يقدران ان يدخلا شيا حتى يوحي الملك اليهما فاذا
ادخلا على الملك منصتا لهما حتى يعي منهما بحسب ما يريد فيترجم عنه
اللسان باداة منها ... الفواد ... الملح ومعونتها الشفتين والاسنان
... قوام الاذنين اللسان والشفتين بعضها من بعض والكلام لا
يحسن الا ترجيعه في الاسنان لا الشفتين ... الكلام ... الامر
... ما ... الانف ... الملك ما يحب
... حتى الملك ... الدنيا ...
... الملك ... ثواب وعقاب ... شد ...
... في الدنيا وثوابهما فضل من ثوابها فاما عذابه ...
... الفرح واصل الحزن في ... واصل الفرح في ...
والكلمة ... في الوجه ... الفرح
... تباشيرهما في الوجه ... الحال

ى

الى العالى ومن السافل الى العالى وتصعد تلك الابخرة والادويه الى [illegible]
الى الموضع الذي . واعلم يا امير المومنين ان الجسد بمنزلة الارض الطيبة الخراب
ان تعهدت بالعمارة والسقي من حيث لا يزداد من الما فيغرق ولا ينقص
منه فيعطش دام استعمارها وكثر ريعها وزكى زرعها وان تغافلت عنها اتلفت
وبقيت بما العشب ○ والجسد بهذه المنزله والدربه في الاخذ بالصيانه
وترك الافه فيه وانظر يا امير المومنين ما يوافق معدتك ولعوده يحمد
بدنك وتستمريه من الطعام فقدره لنفسك واجعله غداك واعلم يا امير
المومنين ان كل فصل من هذه الطبايع يحب ما شاكلها كلما تحدث ما شاكل
جسدك ومن اشد الطعام زيادة الا ابا نثم يغل ومن اشد تقدير لا زيادة
عليه ولا نقص غدا ونفعه وان لم سبيله ان تاخذ من الطعام من كل
صنف [illegible] وارفع يدك من الطعام وبك اليه بعض القرم ما [illegible]
لذلك والذي تعلمك لخفه على نفسك ان شا الله ثم كل يا امير المومنين البارد
في الصيف والحار في الشتا والمعتدل في الفصلين على قدر رفقك وشهوتك
وابتدا او طعامك ليخف الاغذيه الذي تتغذى بها بدنك تقدير طاقتك
وبحسب وطنك ونشاطك وزمانك والذي يجب ان تاكل اكله في يوم
عند ما يمضي من النهار ثمان ساعات وثلاث اكلات في يوم بعد ان اكلت في
اول يوم ثم تتعشا فاذا كان في اليوم الثاني عند ثمان ساعات من النهار اكلت
اكله ولها والحمي الى العشا ولكن ذلك بقدر لا زيد ولا ينقص وكف
عن الطعام واشتهيته ولكن شرابك على اثر طعامك من هذا الشراب
الصالح للمعدة ما كان شربه ○ صفة الشراب يوخذ من الزبيب
عشر ارطال منقى ويغسل وينقع في ما [illegible] مطبوخ اربع اصابع
فاذا به ذلك ثلثه ايام في الشتا وفي الصيف يوم وليله ثم يجعل في قدر ويطبخ
ولكن الما من الما ان يقدر عليه والا فمن الما العذب الصافي الذي يكون
ينبوعه من ناحيه المشرق ما يفيض براقا [illegible] وهو الما [illegible]
في شرعه من الحراره والبروده وتلك الاولاه [illegible] ويطبخ حتى
ينتفي الرغوه فيصير ونصفا ما فيه ويبرد ثم يرد الى القدر ثانيا ويوخذ
مثقال بوزه [illegible]

ويغسل الصفار والزبل عليه ويصب مقدار الماء مقداره من القدر ويغلي
حتى يذهب قدر الثلث ويعود الى حده ويوخذ خرقة صفيقة فيجعل
فيها من الزنجبيل وزن درهم ومن القرنفل وزن نصف درهم ومن
الدارصيني وزن نصف درهم ومن الزعفران وزن درهم ومن السنبل
وزن نصف درهم ومن الخولنجان وزن نصف درهم ومن المصطكي وزن نصف
درهم [illegible] يسحق كل صنف من هذه الاصناف وحده ويخل ويجعل في الخرقة
ويشد بخيط شدا جيدا ويلقى في الخيط طرف طويل يلقى بطرف الخرقة في المصوص
ويعود معارض بمطل القدر ويلقى القاهدة الصرة في القدر الوقت
الذي يلقى فيها الغنم ثم يمرس الخرقة ساعة فساعة ليترك ما فيها قليلا
قليلا ويغلي الى ان يرد الى الحال الموصوف [illegible]
ويبرد ويترك في انائه [illegible] عليها [illegible]
فاشربه والشرب منه قدر [illegible] ما [illegible] الكلف [illegible]
[illegible] من بعد الطعام فاشرب منه [illegible] الشراب [illegible]
[illegible] فاذا فعلت ذلك [illegible] باذن الله [illegible] من وجع النقرس والارياح
والرياح [illegible] فان اشتهيت الماء بعد ذلك فاشرب منه نصف ما كنت
تشرب فانه اصلح لبدنك واكثر [illegible]
الماء البارد بعد اكل السمك الطري يورث الفالج وادخال الحمام على الامتلاء [illegible]
يورث [illegible] واتيان المراة الحائض يورث الجذام في الولد والجماع من غير
اهراق الماء على اثره يورث الحصاة والجماع بعد الجماع من غير ان يكون بينهما
غسل يورث الولد الجنون ان غفل عن الغسل واكثار اكل البيض وادمانه
يورث الطحال ورياح في راس المعدة والامتلاء من البيض المسلوق يورث الربو
والانبهار واكل اللحم النيء يورث الدود في البطن واكل التين يقمل الجسد
اذا ادمن عليه وشرب الماء البارد عقيب الشيء الحار والحلاوة يذهب
بالاسنان والاكثار من اكل لحوم الوحش والبقر يورث تغير العقل وتحير
الفهم وتبلد الذهن وكثرة النسيان واذا اردت دخول الحمام ولا تجد
[illegible] ما يؤذيك فابدأ عند دخول الحمام بخمس حسوات ماء حار فانك تسلم
[illegible] من وجع الراس [illegible] اكفا من ماء حار [illegible]
دا [illegible]

الحمام. واعلم يا امير المومنين ان تركيب الحمام على تركيب الجسد للحمام اربع
ابيات مثل اربع طبايع البدن الاول بارد يابس والثاني بارد رطب والثالث
حار رطب والرابع حار يابس ومنفعة الحمام تودي الى الاعتدال وينقي الدرن
ويلين العصب والعروق وتقوى الاعضا الكبار وتذيب الفضول والعفونات
واذا اردت ان لا يظهر في بدنك بثر ولا غيرها فابدا عند دخول الحمام بدهن
بدنك بدهن بنفسج واذا اردت ان لا يبثر ولا يصيبك قروح ولا شقاق
ولا سواد فاغتسل بالما البارد قبل ان ينشف ومن اراد دخول الحمام للنورة فليتجنب
الجماع قبل ذلك باثنتي عشرة ساعة وهو تمام يوم وليطرح في النورة شيا من
الصبر والقاقيا والحضض ويجمع ذلك ويأخذ منه اليسير اذا كان مجتمعا
او متفرقا ولا يلقي في النورة من ذلك شيا حتى تماث النورة بالما الحار الذي
يطبخ فيه البابونج والمرزنجوش او ورد البنفسج اليابس وان عدم ذلك
اخذ منه اليسير مجتمعا او متفرقا قدر ما يشرب الما رايحته وليكن
زرنيخ النورة مثل ثلثها ويدلك الجسد بعد الخروج منها بما يقطع ريحها
نورق الخوخ وثجير العصفر والحنا والسعد والورد ومن اراد ان يامن
النورة ويامن احراقها فليقلل من تقليبها وليبادر اذا عملت في غسلها
وان يمسح البدن بشي من دهن ورد فان احرقت نعوذ بالله اخذ عدس
مقشر فيسحق بخل وما ورد ويطلا على الموضع الذي احرقته النورة
فانه يبرا باذن الله والذي يمنع من شر النورة للبدن ثم ان يدلك
عقيب النورة بخل عنب ودهن ورد دلكا جيدا ومن اراد ان لا يشتكي
مثانته فلا يحبس البول ولو على ظهر دابته ومن اراد ان لا توذيه معدته فلا
يشرب على طعامه ما حتى يفرغ منه ومن فعل ذلك رطب بدنه وضعفت
معدته ولم تاخذ العروق قوة الطعام لانه يصير في المعدة فجا اذا صب الما عليه
اولا فاولا ومن اراد ان يامن الحصاة وحصر البول فلا يحبس المني عند نزول الشهوة ولا
يطيل المكث على النسا ومن اراد ان يامن وجع السفل ولا يضره شيا من ارياح البواسير
فلياكل كل ليلة سبع تمرات هيرون بسمن بقر ويدهن انثييه بزيت خالص
ومن اراد ان يزيد في حفظه فلياكل كل يوم سبع مثاقيل زبيبا بالغداة على الريق ومن
اراد ان يقل نسيانه ويكون حافظا فلياكل في كل يوم ثلث قطع زنجبيل مربا بالعسل

[illegible] في كل يوم ومن اراد ان يزيد في عقله فلا يخرج
كل يوم حتى ياكل على الريق ثلثة هليلجات سود مع سكر طبرزد ومن اراد
ان لا يشقق اظفاره ولا يفسد فلا يقلم اظفاره الا يوم الخميس ومن اراد ان لا
يشتكي اذنه فليجعل فيها عند النوم قطنه ومن اراد دفع الزكام في الشتا اجمع
فلياكل كل يوم ثلث لقم شهد ∴ واعلم يا امير المومنين ان للعسل دلايل يعرف
بها نفعه وضره ان منه ما اذا ادركه الشم عطس ومنه ما يسكر وله
عند الذوق حرافه شديده فهذه الانواع من العسل قاتله وليشم النرجس
فانه يامن الزكام وكذلك الحبه السودا واذا خاف الزكام في الصيف فلياكل
كل يوم خياره وليحذر الجلوس في الشمس ومن خشي الشقيقه والشوصه
فلا يوخر اكل السمك الطري صيفا كان ام شتا ومن اراد ان يكون صالحا
خفيف اللحم فليقلل عشايه بالليل ومن اراد ان لا يشتكي كبده عند الحجامه
فلياكل في عقيبها هندبا بخل ومن اراد ان لا يشتكي سرته يدهنها اذا
دهن راسه ومن اراد ان لا تشقق شفتاه ولا يخرج فيها باسور فليدهن
حاجبيه ومن اراد ان لا تسقط اذناه ولا لهاته فلا ياكل حلوا الا يتغرغر
بعده بخل ومن اراد ان لا يفسد اسنانه فلا ياكل حلوا الا بعد كسره خبز ومن
اراد ان لا يصيبه اليرقان والصفار فلا يدخلن بيتا في الصيف اول ما
يفتح بابه ولا يخرجن من بيت في الشتا اول ما يفتح بابه بالغداة ومن اراد
ان لا يصيبه ريح فلياكل الثوم في كل سبعة ايام ومن اراد ان يمريه الطعام
فليتكي على يمينه ثم يتقلب على يساره حتى ينام ومن اراد ان يذهب بالبلغم
فلياكل كل يوم جوارشنا حريفا ويكثر دخول الحمام واتيان النسا والقعود
في الشمس ويجتنب كل بارد فانه يذهب البلغم ويحرقه ومن اراد ان يطفي المره
الصفرا فلياكل كل بارد رطب ويروح بدنه ويقل الانتصاب ويكثر النظر
الى من يحب ومن اراد ان لا يحرقه السودا فعليه بالقي وفصد العروق
والاطلا بالنوره ومن اراد ان يذهب الريح البارده فعليه بالحقنه
والادهان اللينه على الجسد وعليه بالتكميد بالما الحار في الابزن
ويجتنب كل بارد يابس ويلزم كل حار لين ومن اراد ان يذهب عنه
البلغم فليتناول كل يوم من الاطريفل الاصغر ∴ واعلم يا امير المومنين

ان المسافر ينبغي له ان يحترز في الحر ان يسافر وهو ممتلي من الطعام ولا خالي
الجوف وليكن على حد الاعتدال وليتناول من الاغذية اذا اراد الحركة
الاغذية الباردة مثل القريص والهلام والخل والزيت وماء الحصرم
ونحو ذلك من البوارد واعلم يا امير المومنين ان السير الشديد في الحر
ضار للاجسام المنهوكة اذا كانت خالية من الطعام وهو نافع للابدان
الخصبة فاما اصلاح المياه للمسافر ودفع الاذى عنها وهو ان لا يشرب
المسافر من ماء كل منزل يرده الا بعد ان يمزجه بماء المنزل الاول الذي
قبله او بشراب واحد غير مختلف فيشوبه بالمياه على اختلافها
والواجب ان يتزود المسافر من تربة بلده وطينته فكلما دخل منزلا
طرح في انائه الذي يكون فيه الماء شيا من الطين بما يسقيه فانه يرده
الى مائه المعتادة بمخالطته الطين وخير المياه شربا للمقيم والمسافر
ما كان ينبوعها من المشرق خفيفا ابيض وافضل المياه التي تجري من
من مشرق الشمس الصيفي ومغرب الشمس الصيفي وافضلها واصحها اذا
كانت بهذا الوصف الذي نبع منه وكانت تجري في جبال الطين لانها
تكون حارة في الشتا باردة في الصيف ملينة للبطن نافعة لاصحاب
الحرارات واما المياه المالحة الثقيلة فانها تيبس البطن ومياه الثلوج
والجليد رديه للاجسام كثيرة الاضرار بها فاما مياه الجب فانها
خفيفة عذبة صافية نافعة جدا للاجسام اذا لم يطل خزنها وحبسها
في الارض واما مياه البطايح والسباخ فحارة غليظة في الصيف لركودها
ودوام طلوع الشمس عليها وقد تولد لمن داوم على شربها المرة الصفرا
وتعظم اطحلتهم وقد وصفت لك يا امير المومنين فيما بعد من كتابي هذا
ما فيه كفاية لمن اخذ به وانا ذاكر من امر الجماع ما هو صلاح للجسد وقوامه بالطعام
والشراب وفساده بهما فان اصلحته بهما صلح وان افسدته بهما فسد
واعلم يا امير المومنين ان قوى النفس تابعة لمزاجات الابدان ومزاجات
الابدان تابعة لتصرف الهوا فاذا برد مرة وسخن اخرى تغيرت
الابدان والصور فاذا استوى الهوا واعتدل صار الجسم معتدلا لان الله
عز وجل بنى الاجسام على اربع طبايع على الدم والبلغم والمرتين

فاثنان حاران واثنان باردان وخولف بينهما فجعل رياح حارتين وباردتين
ورطبتين ويابستين ثم فرق ذلك على اربعة اجزا من الجسد على الراس
والصدر والشراسيف واسفل البطن واعلم يا امير المومنين ان الراس والاذنين
والعينين والمنخرين والانف والفم من الدم وان الصدر من البلغم والريح
وان الشراسيف من المرة الصفرا واعلم يا امير المومنين ان النوم سلطانه
في الدماغ وهو قوام الجسد وقوته واذا اردت النوم فليكن اضطجاعك اولا
على شقك الايمن ثم انقلب على شقك الايسر وكذلك فقم من مضجعك
على شقك الايمن كما بدات به عند نومك وعود نفسك القعود من الليل
مثل ثلث ما تنام فاذا بقي من الليل ساعتان فادخل الخلا لحاجة الانسان
والبث فيه بقدر ما تقضي حاجتك ولا تطيل فان ذلك يورث الدا الدفين
واعلم يا امير المومنين ان خير ما استكت به الاشيا المقبضة التي يكون
لها ما فانها تجلو الاسنان وتطيب النكهة وتشد اللثة وتسمنها وهي
نافعة من الحفر اذا كان ذلك باعتدال والاكثار منه يرق الاسنان ويزعزعها
ويضعف اصولها فمن اراد حفظ اسنانه فليأخذ قرن ايل محرق
وكزمازج وسعد وورد وسنبل الطيب وحب الاثل اجزا سوا وملح اندراني ربع
جزو ويخلط الجميع ومنها يدق ويستن به فانه يمسك الاسنان
ومن اراد ان يبيض اسنانه فليأخذ جزو من ملح اندراني وجزو من زبد
البحر فيسحقهما ناعما ويستن بهما واعلم يا امير المومنين ان احوال
الانسان التي بناها الله عليها وجعله متصرفا بها اربع احوال
الاولى لخمس عشرة سنة وفيها شبابه وصباه وحسنه وبهاوه وسلطان
دمه ثم الحالة الثانية لعشرين سنة من خمس عشرة الى خمس وثلثين سنة
وفيها سلطان المرة الصفرا وغلبتها وهو اقوى ما يكون وانشطه والعبه
فلا يزال كذلك حتى يستوفي خمس وثلثين سنة ثم يدخل في الحالة الثالثة
وهي من خمس وثلثين سنة الى ان يستوفي ستين سنة فيكون في سلطان
السودا ويكون احكم ما يكون واقوله وادراه واكتمه للسر واحسنه
نظرا في الامور وفكرا في عواقبها ومداراة لها وتصرفا فيها ثم يدخل في الحال
الرابعة وهي سلطان البلغم وهي الحالة التي لا يتحول عنها ما بقي الا

في الهرم

في الهرم حينئذ وفاته الشباب واستنكر كل شي كان يعرف من نفسه حتى
صار نام عند القوم وسهر عند النوم ويذكر ما تقدم وينسى ما تحدث
به ويكثر من حديث النفس ويذهب ماء الجسم وبهاوه ويقل نبات اظفاره
وشعره ولا يزال جسمه في ادبار وانعكاس ما عاش لانه في سلطان
البلغم وهو بارد جامد فبجموده ورطوبته في طباعه يكون فناء جسمه وقد
ذكرت لامير المومنين جملة ما يحتاج الى معرفته من سياسة الجسم
واحواله واذكر ما يحتاج الى تناوله واجتنابه وما يجب ان يفعله في
اوقاته فاذا اردت الحجامة فلا تحتجم الا لاثنتي عشر تخلوا من الهلال الى خمس
عشر منه فانها اصح لبدنك فاذا انقضى الشهر فلا تحتجم الا ان تكون
مضطرا الى اخراج الدم وذلك ان الدم ينقص في نقصان الهلال ويزيد
في زيادته ولتكن الحجامة بقدر ما مضى من السنين ابن عشرين سنة
يحتجم في كل عشرين يوما وابن ثلثين سنة في كل ثلثين يوما وابن اربعين في
كل اربعين يوما وما زاد فبحساب ذلك واعلم يا امير المومنين ان الحجامة
انما يوخذ دمها من صغار العروق المبثوثة في اللحم ومصداق ذلك انها
لا تضعف القوة كما يوجد من الضعف عند الفصد وحجامة النقرة تنفع
لثقل الراس وحجامة الاخدعين تخفف عن الراس والوجه والعين وهي
نافعة لوجع الاضراس وربما ناب الفصد عن سائر ذلك وقد يحتجم
تحت الذقن لعلاج القلاع في الفم وفساد اللثة وغير ذلك من اوجاع
الفم وكذلك التي توضع بين الكتفين تنفع من الخفقان الذي يكون مع الامتلا
والحرارة والتي توضع على الساقين قد تنقص من الامتلا والكلى والمثانة
والارحام وتدر الطمث غير انها منهكة للجسد وقد يعرض
منها الغشي الشديد الا انها تنفع ذوي البثور والدماميل والذي يخفف
من الم الحجامة تخفيف المص قليلا قليلا والثواني ازيد في المص من الاوائل
وكذلك الثوالث فصاعدا ويتوقف عن الشرط حتى يحمر الموضع جيدا
بتكرير المحاجم عليه ولتكن المشرطة على جلود لينة ويمسح الموضع قبل
شرطه بالدهن وكذلك الفصد يمسح الموضع الذي يفصد فيه بالدهن فانه يقلل
الالم وكذلك يلين المشرط والمبضع بالدهن ويمسح عقيب الحجامة

وينفع الفروج حسنا الموضع بالدهن لئلا ينقطع الدم من العروق فاذا فصدت شيئا
من العروق فلا تقم فيقصر لك المقصود ولجد القاصد ان يقصد من العروق
ما كان يقع الواضح الغليظ الجلالية فلعل الصحن فوق العروق فليحذر الالم
واكثر العروق الما اداه ان الصبي فجعل الدراع والقيفال الاكحل
القيطين فاما الباسليق والاكحل فانهما اقل الملك الفصد احذر من رفعهما
لم والحجامة تكميت موضع الفصد لسلالة الطاير لطيف الدم ومخاصمة في الشتا فانه
يلين للبلد ويميل الالم ويسهل الفصد وحيث كالاد كرنا من اخراج الدم
في حساب الشتا فيزيد لك ما يكثر شلعه والحجم في يوم صاح صاف
لا غيم فيه ولا ريح شديد ولعرج من الدم بقدر ما ترى من بعين
ولا تدخل يوم تكلف الحمام فانه يورث الدا واحتنا واسك وجنب
ملجار من عبد واياك والحمام اذا احتجمت فان الحجم الدايم تكون منه
فاذا اغتسلت من الحمام فخذ خرقة من غرى فالقها على محاجمك
او ثوب لينا من قز او غيره وخذ قدر الحمصة من الدرياق الاكبر
واشربه وكله من غير شرب ان كان شتا وان كان صيفا فاشرب
الاسكنجبين العسلي فانك اذا فعلت ذلك فقد امنت من اللقوة والبهق
والبرص والجذام باذن الله تعالى ومص من الرمان الامليسي فانه يقوي
النفس ويحيي الدم ولا تاكل طعاما مالحا ولا حاملا بعد ثلث ساعة
فانه يعرض منه الجرب وان كان شتا فكل الطباهيج اذا احتجمت
واشرب عليه من ذلك الشراب الذي وصفته لك وادهن بموضع
الحجامة بدهن الخيري وما ورد وشي من مسك وصب منه على
هامتك ساعة تفرغ من حجامتك فاما في الصيف فاذا احتجمت
فكل السكباج والهلام والمصوص والكوامير وصب على هامتك دهن
البنفسج وماورد وشيا من كافور واشرب من ذلك الشراب الذي
وصفته لك بعد طعامك واياك وكثرة الحركة والغضب ومجامعة
النسا ويومك ذلك لغيرك والحي وضعي ان يعمل امر الوسن ان يحتج
جرتها اليه في الحالة فكل حال واحد ماهما اذا اجتمعا ولذا النطر
البواسير ووجع الاضراس الثرق النبيذ الذي يشربه اذا
اجتمعا

حمهما ولد البرص والبرص واذا أدمت أكل البصل يولد الكلف في الوجه وأكل
الملوحة واللحمان المالحة والسمك المالح بعد الحجامة والفصد يعرض منه
البهق والجرب وادمان أكل كلى الغنم واجوافها يعكر المثانة ودخول
الحمام على البطنة يولد القولنج ولا تقرب النساء أول الليل لا شتاءً ولا صيفاً
وذلك أن المعدة والعروق تكون ممتلية وهو غير محمود ويتخوف
منه القولنج والفالج واللقوة والنقرس والحصاة والتقطير والفتق
وضعف البصر والدماغ فاذا اريد ذلك فليكن في آخر الليل فانه
أصلح لبدنك وأرجى للولد وأذكى للعقل في الولد الذي يقضي بينهما ولا
تجامع امرأة حتى تلاعبها وتغمز ثدييها فانك اذا فعلت اجتمع ماؤها
وماؤك فكان منهما الحمل واشتهت منك مثل الذي تشتهيه منها
وظهر ذلك في عينيها ولا تجامعها الا وهي طاهرة فاذا فعلت ذلك
كان أروح لبدنك وأصح لك باذن الله ولا تقل لعل ما فعلت
ذا وأكلت كذا فلم يؤذني وشربته فلم يضرني وفعلت ذلك
ولم أرى مكروها وانما هذا القائل من الناس يا أمير المومنين
كالبهيمة لا يعرف ما يضره ولا ما ينفعه ولو أصيب
اللص أول ما يسرق فعوقب لم يعد ولكنه يستهل وكرر
الامهال والعافية فيعاود ثم يعاود حتى يوخذ على أعظم السرقات
فيقطع ويعظم التنكيل به وما أورثه عاقبة طمعه والامور كلها بيد
الله عز وجل ان يكون لمولانا واليه المآب ونرجو منه حسن الثواب
انه غفور تواب عليه توكلنا وعليه فليتوكل المومنون ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم تمت والحمد لله والصلوة على النبي وآله
فلما وصلت هذه الرسالة الذهبية من أبي الحسن علي بن موسى الرضا
صلوات الله عليهما وعلى آبائهما والطاهرين من ذريتهما الى المامون قرأها
وفرح بها وأمر أن تكتب بالذهب وأن تسمى بالرسالة الذهبية
المذهبة تمت ولله الحمد على تمامه وصلى الله على محمد وآله
ابن عبد الله الحسيني غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
[illegible]
[illegible]